قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلوة وأنتم سكارى روى أبو عبدالرحمن السلمي عن علي بن أبي طالب Bه قال صنع لنا عبدالرحمن بن عوف طعاما فدعانا وسقانا من الخمر فأخذت الخمر منا وحضرت الصلاة فقدموني فقرأت قل يا أيها الكافرون لا أعبد ما تعبدون ونحن نعبد ما تعبدون فنزلت هذه الآية وفي رواية أخرى عن أبي عبدالرحمن عن علي Bه أن الذي قدموه وخلط في هذه السورة عبدالرحمن بن عوف .

وفي معنى قوله لا تقربوا الصلاة قولان أحدهما لا تتعرضوا بالسكر في أوقات الصلاة والثاني لا تدخلوا في الصلاة في حال السكر والأول أصح لأن السكران لا يعقل ما يخاطب به وفي معنى وأنتم سكارى قولان .

أحدهما من الخمر قاله الجمهور والثاني من النوم قاله الضحاك وفيه بعد وهذه الآية اقتضت إباحة السكر في غير أوقات الصلاة ثم نسخت بتحريم الخمر